

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر  
العمري | الدرس : 81

نادر العمراني

البرنامـج بـرعايـة شـركـة ليـبيـاـنا لـلـهـاتـف المـحمـول عـلـمـاء بـنـي قـومـي عـرـفـوا تـحـوـيل الصـعـب إـلـى الـاسـهـلـ. عـلـمـاء لـهـم عـقـلـ يـبـنـي الـعـلـم طـرـيقـاـ لـلـأـفـضـلـ. عـلـمـاء بـنـي قـومـي عـرـفـوا تـحـوـيل الصـادـ إـلـى الـاسـهـلـ السـمـاء لـهـم عـقـلـ يـبـنـي بـالـعـلـم طـرـيقـاـ بـسـم اللـه الرـحـمـن الرـحـيم الحـمـد لـلـه ربـ الـعـالـمـين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سُمِّ الله. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ  
وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. قال - 00:39

وصحح وان بتغيير الحروف قد بدت ومنه صورة السياق قد خلت - 00:00:59

فإياكم بالنقد فالمحرف وايكم بالشكل فالحرف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ما زال حديثنا مستمرا حول انواع الحديث المردود بسبب مخالفة الراوي. فكما

00:01:29

وبسبق ان مخالفة الراوي لمن هو اولى منه صفة او عددا موجبة للحكم على حديثه بالضعف وذلك دال اذا خالف الراوي من هو اوثق منه او اولى منه صفة او عدد - 00:01:59

دل ذلك على أنه لم يحفظ الحديث ولم يتقن حفظه فيطعن فيه سوء الحفظ الطاري. وسبق أن المخالفة تكون على اشكال منها النوع الاول ان كانت بتغيير لسياق الاسناد فهذا يسمى مدرج الاسناد. وان كان - [00:02:19](#)

المخالفات بزيادة راو على سبيل الخطأ في اسناد متصل بدونها سمي ذلك بالمزيد في متصل الاساليب. وإذا كانت المخالفة باضافة كلام لبعض الرواية وادخال في المتن على سبيل الخطأ دون الفصل دون فصل او تمييز بينها وبين الحديث المرفوع فهو -  
00:02:49  
ومدرج المتن. وان وقعت المخالفة بتقديم او تأخير سواء في الاسناد او المتن ذلك المقلوب. هذه انواع من المخالفات التي يمكن  
الارتفاع اليها من اسناد خاص - 00:03:19

نوع انواع جديدة من المخالفات للراوي سواء في الاسناد او المد. فقال رحمة الله وان كن لكوني راو ابدل. اذا وان تكن اي وان تكن مخالففة الداعم لم: هو لغبته من الدهاء ياء شبه بابا الله راما مكان آخر بمعنى - 00:03:49

يروي جماعة هذا الحديث عن شيخ معين عن شخص فيرويه راو عن هذا الشيخ عن شخص اخر يحصل فيه ابدال راو باخر. مثلا حديث برويه طاعة عن الزهر فيختلفون: فيما بينهم بعضهم برويه عن الزهر عن: 19:04:00

سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وبعضهم يروونه عن الزهرى فيقولون عن الأغر مثلاً عن أبي هريرة يبدلون أبا هريرة يبدلون سعيد بن المسيب ويضعون بدله الأغر أو غيره من الروايات. هذا - 00:04:49

اما ان نجد مرجحات نرجح بها احدى الروايتين. فنحكم على الرواية رجح بانها هي الصواب ونحكم على الرواية الاخرى بانها خطأ فيحكم عليها بانها مقلوبة او بانها من كرة بحسب الاطلاق الذي يطلقه المحدثون عليه. في بعض السور يقع الابدال -

00:05:09

ولا يستطيع الحافظ او الناقد ان يرجح بينها. فاذا سأله اي الرواية واليتين اصح؟ قال لا ادري. لماذا؟ قال لأن الروايتين متكافئتان متساویتان في القوة فلا ادري ايهما ارجح. حينها يحكم على الحديث بأنه مضطرب. ولهذا قال الناظم - [00:05:39](#) وان تكن يعني وان تكون المخالفة كونها يقع في المخالفة التي يقع فيها الراوي بان ابدل راوي بدل اخر. ابدل راوي بغيره ولا مرجحا جلا. يعني دون يتمكن من الترجيح بين هاتين الروايتين. قال فهو الذي بالاضطراب وسم. اذا - [00:06:09](#)

اضطراب والمقصود بالاضطراب في اللغة يقال اصله الضرب. والضرب هو ايقاع شيء على شيء يقال فلان ضرب بيده على الآخر اي اوقع بيده على الآخر. فاذا كثر هذا الضرب سمي - [00:06:39](#)

ومن هنا مثلا البحر اذا هاج وتلاطم الامواج فيه فوقع بعض مياهه على بعض وكثير منه ذلك سمي البحر مضطربا اي هائجا كثير الحركة في الاصطلاح هو الحديث الذي يروى على اوجه متعددة. يعني تختلف الروايات بين - [00:06:59](#)

الرواة الذين يروون هذا الحديث تختلف الروايات ولا يمكن الجمع بينها ولا يمكن الترجيح ايضا بين هذه الروايات. فاذا فقد المحدث طريقة للجمع بين هذه الروايات بان يصححها جميعا نعم ولا يمكنه ايضا ان يرجح بعضها على بعض. بان يحكم على احدى الروايتين بانها صحيحة والاخرى - [00:07:29](#)

بانها خطأ شاذة مقلوبة الى اخر ما يمكن ان يطلق على هذه الروايات حينها يعلن الحافظ او عجزه عن تصحيح احدى الروايتين فيحكم على الحديث بأنه مضطرب. اذا اقترب هو حديث اختلفت رواياته ولم نتمكن من من امررين لم نتمكن من الجمع بين هذه الروايات ولم نتمكن - [00:07:59](#)

من ترجح بعضها على بعض. فان امكن ترجح بعضها على بعض هل يسمى مضطربا؟ لا راجحة هي الصححة والمرجوحة سنهكم عليها بالخطأ بحسب نوع الخطأ الذي وقع فيه الراوي. ولهذا اذا - [00:08:29](#)

الابدال يعني ابدال رواية برواية مع عدم وجود المرجح لاحدى هاتين الروايتين ومع ان كان الجمع هو هو الذي يسمى بالاضطراب عند المحدثين. وكما تلاحظون الناظم رحمة الله لما ذكر المخالفة قال ان تكون راو ابدل. ظاهر هذه العبارة ان الاضطراب لا يكون الا - [00:08:49](#)

في الاسناد بان يبدل راو باخر. وال الصحيح ان الاضطراب يمكن ان يقع في المتن ايضا. فكان اولى بالناظم ان يقول وان تكون لكون رواية ابدلت بغيرها ولا مرجح. لأن - [00:09:19](#)

ابدال والاختلاف في الروايات يمكن ان يقع في الاسناد ويمكن ان يقع في المتن. فاذا وقع الاختلاف بين الرواية بصورة اخرى. اي اختلاف في الاسناد او في المتن. يعني اذا روى راو حديثا ما - [00:09:39](#)

ثم بحثنا عن من يروي هذا الحديث معه. فوجدنا مثلا ستة من الرواية يرمون نفس الحديث عن نفسي شيخ. ما هي الافتراضات التي يمكن ان تقع بين هذه الست روايات او بين هؤلاء؟ الستة من - [00:09:59](#)

ها من يقول لنا ما هي الاحتمالات العقلية المنطقية المجردة؟ في رواية هؤلاء الستة الصورة الاولى ان نجد انهم متفقون جميعا على رواية هذا الحديث عن شيخهم بنفس الاسناد وبنفس المد - [00:10:19](#)

هل فيه علة في هذا الحديث؟ هل فيه اشكال؟ لا. لماذا؟ لأن الرواية اتفقوا على رواية هذا الحديث على وجه واحد. طيب الصورة الثانية ان نجد اختلافا بين هؤلاء الرواية. اذا وجدنا اختلاف - [00:10:39](#)

هذا الاختلاف اما ان يكون في الاسناد او ان يكون في المتن وقد يكون في الاسناد وفي المتن معا طيب لو افترضنا الاختلاف في الاسناد ما هي صوره اما ان يكون بتغيير سياق الاسناد. او بزيادة راو في الاسناد وتكون الطريق المقابلة - [00:10:59](#)

متصلة او ابدال القلب تقديم وتأخير او بابدال راوي بدل راوي او بزيادة راو في الاسناد والطريق الناقصة منقطعة. وهكذا هذه السور التي يمكن ان تقع في الاسناد. طيب في المتن - [00:11:25](#)

اما ان يدخل كلاما لبعض الرواية من ضمن المتن وهو المدرج. او يزيد زيادة لا يرويها غيره ولا ندرى من هو الصواب مع من؟ وهذه زيادة الثقة. او يبدل كلمة بدل مثل الحديث اللي سبق معنا حتى لا - [00:11:45](#)

اتدري شمالة ما انفقت؟ يميئه هذه كلها صور ممکن الراوي يقع فيها ولا لا من المخالفات؟ طيب ما حكمها هذه المخالفة سنقسمها  
قسمين. اما ان نتمكن من الجمع بينها. بمعنى مثلا - 00:12:05

ابدال لو افترضنا ان السورة ابدال في الاسناد. كما ذكرت واحد يرويه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة والآخر مثلا  
يرويه عن الزهرى عن آآ الاغر عن ابي هريرة مثلا. فيأتي - 00:12:25

نجمع بينهما فنقول ان هذا الحديث عند الزهرى عنهم معا. رواه عن الاغر وابن المسيب كلاهما عن ابي هريرة اذا صحت الطريقان هذه  
صورة. الصورة الاخرى الا يمكن الجمع بينهم. لا نجد طريقة - 00:12:45

وفق طرائق المحدثين للجمع بينهما. سنتنظر في الترجيح. فلو مثلا وجدنا خمسة من الرواية طووه عن ابن المسيب وواحد فقط انفرد  
بروايته عن عن الزهرى عن الاغر عن ابي هريرة. يكون - 00:13:05

مع من؟ مع الخمسة. فاذا صوبنا ورجحنا رواية الخمسة سنحكم على روایتهم بانها الصواب المحفوظ انها اه وهكذا. والرواية الراوى  
هذا المنفرد نحكم عليها بانها خطأ اه غلط شاذ منكر بحسب الخلاف الذي حصل. في بعض السور نجد ان - 00:13:25  
هذا الذي يقع لا نستطيع ترجيح احدى الروايتين على الاخر. ولا نستطيع الجمع بينها. فيماذا نحكم بالاضطراب. فاذا الاضطراب هو  
حديث اختلفت روایاته ولم نتمكن من او الترجيح بينها فحينها سنتوقف بهذا الحديث ونقول اضطررت روایاته ولا ندرى ايها -  
00:13:55

ايها الصواب ولها الناظم قال وان تكون لكون راو ابدل بغيره ولا مرجحا جلا فهو الذي بالاضطراب وسم طيب اذا من صور الاضطراب  
هو ابدال راوي او ابدال رواية برواية دون - 00:14:25

قال الناظم استطراطا يفعل لامتحان حفظ من نمى. ما هو الذي يفعل؟ الابدال الابدال الذي ذكره في قوله وان تكون لكون راو ابدل هذا  
الابدال يفعل على سبيل امتحان الرواية. وهذا احيانا يسمى ايضا بالمقلوب. يعني القلب الذي سبق معنا في - 00:14:48  
قول قوله او كونه اخر او قد قدم او ابدال راوي بدل راوي هذا قد يفعل لامتحان. كيف يفعل لامتحان مثل ما في الامتحانات  
المدارس او التعليم حين يقال لك ضع علامة صح امام العبارة الصحيحة وعبارة - 00:15:18

خطأ ما او علامة خطأ امام العبارة الخطأة. ما الذي يصنعه الممتحن او الاستاذ؟ يضع جملة فيها شيء خطأ ويطلب فيبدله وينظر هل  
ستعرف وتكتشف الصواب ام انه ام انك ستعتقد انه صواب وتصححه - 00:15:38

هذه الطريقة كان يصنعها المحدثون لامتحان حفظ الراوي فيأتون الى راوي معين يريدون امتحان ضبط وهل هو متقن وضابط  
لحاديته ام لا؟ فيقولون له هل حدثك فلان عن فلان عن فلان - 00:15:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا باب ابدال راوي في الاسناد. فان كان متقدنا يقول لا هذا الحديث انما ارويه عن فلان فيضبط  
الاسناد. وان كان غير متقن عادة سيوافق ويقول نعم انا اروي هذا - 00:16:18

ال الحديث فيعلمون انه غير ضابط. ومن هذا الباب حصلت قصص مشهورة لكثير من امتحنوا فيها بعض الائمة في حفظهم واتقانهم.  
ومن القصص المشهورة آآ البخاري رحمه الله لما آآ دخل بغداد لأول مرة والناس في بغداد يسمعون عن الامام البخاري -  
00:16:38

حافظ وانه متقن وانه كذا وكذا. فاراد الناس ان يمتحنوه ليعلموا هل هو بهذه انا التي ينسب اليها وما نسمعه عنه ام لا؟ فاتوا بمائة  
حديث. المئة حديث ابدلوا اسانيده بمعنى لو ان الحديث الاول مروي بأسناد ما يأخذون اسناده ويضعونه لحديث اخر - 00:17:08  
والحديث الآخر يأخذ اسناده فيذكرون له للحديث الآخر. المهم جاءوا بمائة حديث قلبا اسانيدها جميعا ثم لما انعقد المجلس والعدد  
غفير وكبير. واتوا بطالب ليقرأ على البخاري. فبدأ ذكر له الحديث - 00:17:38

اول مقلوب الاسناد. فقال البخاري اما هذا فلا اعرفه. فقرأ عليه الاسناد الثاني قال اما هذا فلا اعرفه. فكل ما يعرض عليه حديثا من  
الحاديthes المقلوبة يقول اما هذا فلا اعرفه - 00:17:58

ولا يزيد على ذلك. فاختل了一 الناس فيما بينهم بعضهم يقول هذا الذي يوصف بالحفظ وكذا هذه مئة عرضناها عليه ولم ينتبه لذلك

ويقول لأن هذا فلأ اعرفه. وبعض الناس ممن فطن ويعلم مكانة البخاري - 00:18:18

يقول هو انتبه لكنه لا يريد ان يبين ذلك. حتى فرغ الطالب من قراءة المئة حديث. فلما فرغ قال بهذه الاحاديث المئة التي ذكرتموها لا اعرفها بهذا الاسناد. ولكن اما الحديث الاول الذي ذكرته بأسناد - 00:18:38

في كذا فاعرفه بأسناد كذا. في ذكر الخطأ ثم يصوبه على الترتيب الذي ذكره الطالب في في فلما ذكر ذلك علم الناس امامه هذا الرجل وانه امام وحافظ علماءبني قومي عرقوبي تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يديده - 00:18:58

موقع الشيخ الدكتور نادر العمري نادر العمري دوت الواي. نقالات فهو صوتيات مرئيات سلاسل علمية ابحاث ومؤلفات. موقع شيخ الدكتور نادر العمري نافذة تفاعلية تستقبل اسئلة المتابعين ويجيب الشيخ وعليها موقع الشيخ الدكتور نادر العمري - 00:19:29

نشر للعلم وتعاون البريك قومي عرقوبي تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل بيبي. من امثلة ايضا ما ذكر في في امثلة قلب الاحاديث من الامثلة الطريفة التي حصلت لابي نعيم الفضل ابن دكين رحمة الله آآ - 00:20:09

الامام احمد سافر الى صنعاء ليسمع من عبد الرزاق الصناعي. سافر هو وابن معين ومحمد ابن وارة سافروا للسماع من عبد الرزاق وفي طريق رجوعهم مرروا بالكوفة وفيها ابو نعيم الفضل ابن دكية. فقال ابن معين اني اريد ان امتحن حفظه. يريد ان يتمتحن ابا نعيم. فقال له - 00:20:49

الامام احمد دعك من هذا فانه ثبت. يعني لا داعي لأن تمحنه لانه ثقة ثبت. واصر ابن معين فلما ارادوا ان ينتحروا جاءوا بثلاثين حديثا من احاديث ابي الفضل ابي نعيم الفضل بن دكير - 00:21:19

فجاء ابن معين يذكر تسعة احاديث على الصواب ثم يأتي العاشر يبدل الاسناد ويضع له اسنادا اخر يقلب ثم يذكر العشرة الثانية التسعة عشر ثم يأتي على رأس العشرة الثانية في قلب له - 00:21:39

الاسناد والثلاثين كذلك. ثم جاءوا وجلسوا في مجلس ابي نعيم وكانوا وحدهم. فكان آآ الامام احمد عن يمينه وابن وارة عن شماله وابن معين امامه وكان يجلس على دكانة مرتفعة واعطى - 00:21:59

ابن معين صحيفة فيها ثلاثة حديث اعطتها لابن وارة ليقرأ على الشير. فذكر الحديث الاول حدثني فلان قال اخبرنا فلان قال عن فلان عن فمضى الحديث الاول الثاني الثالث الى ان بلغ الى العاشر. لماقرأ الحديث - 00:22:19

انتبه الفضل من دكين قال اضرب عليه ليس من حديثي. فانتبه الى انه خطأ ومقلوب وليس من حديثه. ثم مضى الحادي عشر الثاني عشر الى ان بلغ الى الحديث الموفي العشرين. ادخل الحديث المقلوب. قال اضرب عليه لا - 00:22:39

له. فحذف ثم مضى الحادي والعشرين الثاني والعشرين قرأ لما قرأ الثلاثين ووجده مقلوبا انتبه ابو نعيم ان القضية ليست خطأ عفويا وانما هو امتحان لانه في على رأس كل عشرة يأتي حديث مقلوب انتبه الى ان - 00:22:59

القضية قضية امتحان. سكت ثم التفت الى احمد وقال انت اكبر من ان تصنع هذا والتفت الى محمد بن وارة وقال انت اصغر من ان تفعل هذا. وما اراه الا منك. وأشار الى ابني معين - 00:23:19

برجله فاسقطه من فوق الدكان. لما اسقطه الان علم احمد وابن معين وابن وارة ان ابا نعيم ثقة ثابت فقال له احمد الم اقل لك ان الرجل سبت؟ قال والله لرفسته - 00:23:39

احب الي من رحلتي الى صنعاء. لماذا؟ لانه بقلبه لحديثه تيقن وتأكد انه ضابط لهذا الحديث. ولهذا الناظم رحمة الله بين ان الابدال قد يفعلونه عمدا. لاجل الامتحان. ولهذا جوز غير واحد من اهل العلم ان يبدل الحديث ان يقلق لاجل - 00:23:59

الراوي وقالوا هذا جائز بشرط الا ينفض المجلس الا وقد بين له الوجه الصحيح. يعني قبل ان يفرغ المجلس يقال له انتبه ترى ادخلنا عليك حديث كذا وقلينا عليك الرواية وصوابها كذا وكذا - 00:24:29

كما يكون القلب من اجل الامتحان كذلك قد يكون قد يكون القلب من اجل الاغراب وهذا ما يفعله الكاذبون الذين يزعمون انهم مكثرون من الرواية في قلب اسنادا ويدخل اسناد على - 00:24:49

اخر ليوهم انه مكثر عنده من الاحاديث ما ليس عند غيره. اذا هذا النوع الآخر من انواع المخالفات للراوي. ثم قال الناظم وان بتغيير

الحروف قد بدت ومنه سورة السياق قد خلت. هذه صورة اخرى من صور آآ مخالفة الراوي - [00:25:09](#)

من هو لغيره؟ قال اذا كانت المخالفة بتغيير الحروف والمقصود بتغيير الحرف اما بتغيير النقد او بتغيير الشكل. لانه قال وان بتغيير قد بدت يعني اذا ظهرت لنا مخالفة الراوي بتغيير حرف بدل حرف. وليس كلمة بدل كلمة او راوي بدل - [00:25:39](#) الراوي فيه ابدال حرف بدل حرف. ومع ذلك فان سورة الكلمة لم تتغير. ولهذا قال ومنه سورة السياق قد قد خلت يعني قد خلت من التغيير. لم يطرأ تغيير على صورة الكلمة. كيف نغير حرف بدل حرف - [00:26:09](#)

وسورة الكلمة تبقى واحدة. قالوا اما ان يكون ذلك بتغيير النقد. مثلا على سبيل المثال اسم بشير ويسيير او يسir صورتها السنة الاولى للباء وقد تكون ياء ثم اه سين - [00:26:29](#)

وقد تكون شيئا ثم الياء ثم الراء. فاذا وضعنا نقطة الباء من اسفل والشين من فوق صار اخيرا اذا جعلنا الاولى منقطة بنقطتين من اسفل والشين المهملة صار يسir. فهذا - [00:26:49](#)

كان التغيير صورة الكلمة باقية كما هي مع تغيير حرف بدل حرف اخر. واحيانا يكون تغيير الحرف بدل الحرف بالضبط. مثلا يسir ويسيير بشير وبشير. اسید واسید. وهكذا. فاذا قال وان التغيير ان وقع وان بتغيير الحروف ابدلنا حرف بدل حرف او حركة الحرف - [00:27:09](#)

بدل الحرف مع ان سورة السياق قد خلت من ذلك التغيير يعني مع بقاء صورة الكلمة كما هي فان يكن بالنقط فالصحف. يعني اذا كان التغيير بسبب النقاط فهذا اما المصحف مثاله في المتن راوي لما روی حدیث من صام رمضان ثم - [00:27:39](#)

اتبعه آآ ستا من شوال صحفها فقال من صام رمضان ثم اتبعه شيئا من شوال ستا جعلها شيئا من شوال. شيئا هذه مصحف واصلها ستا سورة الكلمة السين بسناتها ثم آآ التاء ثم التنوين وشيئا كذلك - [00:28:09](#)

فالمتن او صورة الكلمة باقية كما هي لكنه تغير بالنقد. قال فهو المصحف اذا كان التغيير وان يكن بالشكل فالحرف. يعني اذا كان التحرير التغيير في سورة الكهف ان ما حصل بتغيير آآ علامة الاعراب او الضبط بعض الحروف - [00:28:39](#)

فحينها يسمى بالحرف. وهذا مثل آآ كما قلنا يسir ويسيير. وآآ بعض الاحاديث احيانا تقع في المتن مع حدیث آآ جابر ان ابی آآ اصیب في کاحله فيقال ان ابی - [00:29:09](#)

يخطى في تشكيل ابی هل هي بالهمزة المفتوحة مع كسر الباء او هو بضم الهمزة مع تجديد الباء ابی يعني ابی بن كعب او هو يتتحدث عن والده فقال ابی. فهذا من - [00:29:29](#)

التغيير الذي يقع في صورة الكلمة بسبب تغيير التشكيل وينشأ عنه ما يسمى المحرف. الحافظ ابن حجر وتبع الناظم فرق بين المصحف والمحرف بناء على التشكيل واختلاف النقد. والائمة الحقيقة المتقدمون لا يفرقون - [00:29:49](#)

بين ذلك فيطلقون على الجميع مصحفا واحيانا يسمونها محرفة. عادة السبب في التصحيح يكون كما يقول اهل العلم اما ان يكون تصحيفا بصرريا وهو الغالب. كيف ينشأ التصحيح البصري يحصل من ان الراوي يسمع شيخ الحديث من شيخه فيدونه في كتابه. عادة - [00:30:09](#)

طلبة الحديث وطلبة العلم عموما في اثناء الدرس اذا كتبوا يكتبون بسرعة ليدرك كلام الشيخ فاحيانا يكتب كلاما قد حينما يرجع الى البيت وكلنا يحصل لنا هذا اذا اراد ان يقرأه - [00:30:39](#)

فيه لماذا لتشابه صورة الكلمتين كما قلنا بشير ويسيير ولا ابی ولا شينا وستا وهكذا. فيحصل له التصحيح يسمى التصحيف البصري. بدل ما يقرأ الكلمة ستا تراها شيئا فيحفظها على ذلك ثم يرويه فيقال فلان آآ صح ففيها - [00:30:59](#)

احيانا يكون التحرير تحريف سمع. بمعنى ان الراوي حالة تحديد شيخه يسمع كلمة فترن في اذنه وكأنها كلمة اخرى لها نفس الرنين ونفس وقع في الاذن فيسمعها خطأ فيرويها لاحقا على الخطأ. وهذا يسمى تحريف او تصحيف - [00:31:29](#)

سمعي والمقصود بالتصحيف السمعي التصحيح الذي من شأنه من خطأ في السمع. واما التصحيح البصري فهو التصحيح الذي من شأنه الخطأ في رؤية الكلمة وقراءتها. ايضا بعض اهل العلم يقسمون المصحف الى مصحف في اللفظ مصحف في اللفظ ومصحف في

المعنى. مصحف في اللفظ مثل الأمثلة - 00:31:59

التي ذكرناها كل آن هي من أمثلة تصحيف اللفظي لأنها ابداء اللفظ بدل لفظ في تصحيف بالمعنى وهو يقع وقع فيه بعض الرواية ان يروي الحديث بلفظ فيفهم منه شيء فيرويه بالمعنى الذي يظن هو يكون ذلك خطأ. مثل ما وقع في ابو موسى محمد ابن المثنى -

00:32:29

العنزي لما روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عز وجل عليه وسلم ستة عندما يصلى. لما روى ابو موسى محمد ابن المثنى - 00:32:59

ان هذا الحديث ظن ان عنزة هي القبيلة المشهورة من قبائل آن بلاد نجد وهو من ماذا؟ فقال نحن نحن قوم اولو شرف صلى الله عز وجل عليه وسلم. صلى الله عز وجل عليه وسلم يعني اخذ عنزة رمزاً قصيراً

صلى الله عز وجل عليه وسلم انه صلى في اتجاه قبيلتهم. والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم انما صلى يعني اخذ عنزة رمزاً قصيراً فصلى وجعله ستة. هذا الخطأ او التصحيف لم يكن - 00:33:39

بسبيب خطأ في البصر ليس منشأ خطأ بصرياً. ولا خطأ سمعياً بمعنى المصحف السمعي وانما هو مصحف من حيث المعنى. قرأ كلمة عنزة صحيحة وضبطها ضبطاً صحيحاً وسمعها سمعاً صحيحاً لكنه فهم معناها على سبيل الخطأ ثم رواه بعدها بالمعنى فوقع في التصحيف - 00:33:59

والحقيقة الامثلة لطيفة جداً في عند ذكر تصحيفات المحدثين. وقد الف غير واحد من اهل العلم في التصحيفات. وبعض كما قلت يعني فيه طرافة وفيه ندرة بسبب التصحيفات التي تغير المعنى. بعض الرواية - 00:34:29

حديث النبي صلى الله عليه وسلم زر غباً تزدد حباً قال قال النبي صلى الله عليه وسلم زرعنا تردد حين ولما سئل عن معنى ذلك قال لآن اناس يعني قطعوا الرحم فعاقبهم الله جل وعلا - 00:34:49

في ان يعني غير زرعهم واصبحوا فإذا به كله حنة تحول الى حناء. وهذا يعني تصحيفات كثيرة آن طريفة وقع فيها المحدثون ولا شك انها ان بعضها صار آن وصمة عار او - 00:35:09

ويغير بها بعض الرواية ومضت فيه القاباً. بعضهم صار يلقب بالقاب بسبب الاخطاء التي ذكروها في بعض الاحاديث اسم تكن ظمير المخالفة ويفعل وان تكن لكوني راو بغيره ولا مرحاً جلي فهو النذي بالاضطراب اسمها يفعل لامتحان حفظ من نمى. اسمه تكن - 00:35:29

ضمير المخالفة يعني اسم تكن في قوله وان تكن لكون راو ابدل اسمها اسم تكن هو المخالفة ضمير مستتر تقديره هي اي المخالفة. يعني التقدير وان تكن المخالفة تكون الراوي قد ابدل بغيره - 00:36:06

نعم. وي فعل مبني للمفعول يعني لما لم يسمى فاعله فلا فهي ليست يفعل ذلك الامتحان وانما يفعل والضمير والضمير فيه للابدال. يعني يفعل الابدال لامتحان حفظ الراوي الذي روى هذا الحديث. والمعنى ان مخالفة الراوي لغيره بابدال راو مكان اخر - 00:36:26

ولا مر ج له من حفظ او كثرة صحبة على من خالفه. ولا لمن خالفه عليه يسمى بالاضطراب. اذا هذا هو ضابط الاضطراب وان تقع المخالفة من الراوي لغيره. ولا نجد مرحاً نرجح به احدى الروايتين. لا - 00:36:56

هذه ولا تلك. ما هي المرجحات التي يمكن ان نستخدمها؟ عادة رواية الاحفظ. وهذه قال بحفظ او كثرة صحبة او عدد ونحو ذلك من انواع القرائن. فإذا لم نجد شيئاً - 00:37:16

من المرجحات نرجح به احدى الروايات على الاخرى حكمنا ولم نستطع الجمع بينها حكمنا على هذا الحديث بالاضطراب. نعم. ويكون ذلك غالباً في الاسناد كحدث ويكون ذلك غالباً في الاسناد. لماذا - 00:37:36  
لان الاسناد هو مظنة للخطأ. وهو المعرض للخطأ فيه على اكتر من وجه. لآن عادة الحديث اذا اختلف فيه على روایتين عادة يمكن الجمع بينها او الترجيح. لكن الاضطراب انما يكثر اذا وقع - 00:37:56

اذا وقعت المخالفة في الحديث على اوجه كثيرة. واحد يرويه مرفوع والآخر يرويه موقوفا. والثالث يرويه موصولا. والرابع يرويه مرسلا واخر يذكر شخصا في الاسناد والثاني يغير في اسمه ونحو ذلك فيحصل فيه اختلاط - [00:38:16](#)

روايات متعددة حتى نفقد الية الترجيح بينهم. كحديث كحدث ابي داود وابن ماجة رواية اسماعيل ابن امية عن ابي عمرو ابن محمد ابن حريث عن جده حوريف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:36](#)

قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا. رواه بشر بن المفضل وروح بن القاسم عن اسماعيل هكذا عن اسماعيل هكذا يعني بالاسناد السابق عن اسماعيل ابن امية عن ابي عمرو ابن محمد ابن حريث عن جده حوريف - [00:38:56](#)

عن ابي هريرة نعم عن اسماعيل هكذا ورواه سفيان الثوري عنه عن ابي عمرو ابن حريث عن ابيه عن ابي هريرة هذا الان الرواية الثانية رواه عن سفيان الثوري عن اسماعيل عن ابي عمرو بن حريص فلم يقل عن - [00:39:16](#)

ابي عمرو ابن محمد ابو ابا عمرو ابن حريث. هذا المخالف المخالفة الاولى. وقال عن ابيه ولم يقل عن جده كما سبق فاذا خالفه في امرین في تسمیة ابی عمرو فجعله ابو ابا عمرو ابن حريث. وفي الرواية السابقة ابو عمر ابن محمد ابن حريث - [00:39:36](#)

وهنا يروي عن ابيه وهناك يروي عن جده. هذه الصورة الثانية. ورواه حميد بن الاسود عنه عن ابي عمرو ابن محمد ابن عمرو ابن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة. هذا الان اسمعه ابو عمرو ابن محمد ابن عمرو ابن - [00:39:56](#)

طيب فصار حوريث جد ابيه عن جده حريص عن ابي هريرة هذه ثلاثة اوجه الى غير ذلك الى غير ذلك من الاختلافات التي وقعت فيه على اسماعيل ابن امية. وآآ اختلاف عن اسماعيل ابن امية في هذا الحديث على اكثر من تسع او عشرة اوجه. وآآ - [00:40:16](#) حكم بعض اهل العلم على هذا الحديث بالاضطراب في الاسناد لكنهم لم يتمكنوا من من الترجح بين كان ابن حجر قد استطاع ان يرجح بين هذه الروايات ويختار بينها. وآآ في العادة الحقيقة بالاضطراب - [00:40:36](#)

كما قلنا مبني على عدم انكار الجمع وعدم ان كان الترجح. والامكان هذا امر نسبي. فما لا تتمكن منه انت قد يتمكن منه غيره. وما لا تستطيعه انا قد تستطيعه انت. ولهذا يقول اهل العلم - [00:40:56](#)

ان قل ما يسلم لاما الحكم على حديث به بالاضطراب. لا يكاد يوجد حديث يحكم عليه بعض الائمة وبالاضطراب الا ونجد بعض الائمة قد رجح بين هذه الروايات او جمع بينها. علماء بنى قبر - [00:41:16](#)

موقع الشيخ الدكتور محمد منصف القماطي. محمد القماطي. دوت الواي مقالات صوتيات مرتقبات سلسل علمية ابحاث ومؤلفات موقع الشيخ الدكتور دكتور محمد منصف القماطي نشر للعلم وتعاون على البر علماء بنى قومي عرقو تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبغي - [00:41:36](#)

وقد يكون الاضطراب في المتن كحدث فاطمة بنت قيس قالت سألت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة. قال ان في المال لحقا سوى الزكاة هكذا رواه الترمذى من رواية شريك. عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة. ورواه ابن ماجة من هذا الوجه بلفظ ليس في - [00:42:54](#)

لي حق سوى الزكاة. اذا هذا مثال للاختلاف في المتن ان في المال لحقا. يعني في المال حق. للزكاة وفي الرواية الثانية ليس في المال حق سوى الزكاة. فهذا اختلاف في الرواية ولم يمكن الجمع بينها - [00:43:18](#)

حكمنا على هذا الحديث بالاضطراب. وهذا الاضطراب لا يتحمل تأويل. لا يتحمل التأويل يعني الجمع بين اما ان نقول هناك حق في المال سوى الزكاة او لا حق في المال سوى الزكاة. احدهما فقط ومع ذلك لم نتمكن من الترجح فحكم بعض - [00:43:38](#)

اما عليه بي الاضطراب. ومع ذلك هناك بعض الائمة جمعوا بينها. نعم. قال ممكن لان الاضطراب احيانا يكون من من نفس الشخص روى الحديث على اكثر من وجه فلم نعرف ما هو الصواب في روايته - [00:43:58](#)

ممکن الاضطراب يكون ممن روی عنه. فيكون الاضطراب بين اشخاص مختلفين. قال الحافظ صاحب النخبة في شرحها وقل ما يحکم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة الى الاختلاف في المتن دون الاسناد. وقل ما يحکم - [00:44:22](#) المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة الى الاختلاف في المتن دون الاسناد. كما قلنا لان المتن في العادة يمكن الجمع بينه لكن ان

الاسلام هو الذي يحصل فيه الاختلاف على اوجه كثيرة. نعم. ثم الابدان قد يكون للغلط وحكمه حكم المقلوب او المعل - 00:44:42  
الابزال قد يكون على سبيل الخطأ يعني يقع فيه الرواية على سبيل الخطأ وهو له حكم المقلوب السابق. تقدم او اخر وضع كلمة بدل اخرى وهذا ابدال على سبيل الخطأ والخطأ لا يسلم منه احد. نعم. وقد - 00:45:02

يكون لقصد الاغرابة يكون بالقصد. يعني اذا اما ان يقع هذا على سبيل الخطأ او الرواية. فاذا تعمده له وجهان. اما ان يكون بقصد الاغراق وهو ان يدعى انه تروي احاديث ليست عند غيره. استعلاء على الغير وادعاء لانه يروي احاديث غريبة ليست عند احد - 00:45:22

نعم. وحكمه. حكم موضوع. حكمه حكم الموضوع لماذا؟ لانه يدعى شيئا ليس صحيحا. وليس واقعا ويعلم انه ليس كذلك. فهو كذب محض ولها ملح وهو ملحق بالوضع. يقبح في فاعله - 00:45:52

يوجب رد حديثه لانه يوصف بأنه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ولا فرق عندنا بين ان يفترى اسنادا او بان يفترى متنا. وقد يكون لقصد الامتحان. وقد يكون لقصد الامتحان كالمثلة التي ذكرناها سابقا. وهي - 00:46:12

في لا يستخدمها المحدثون لامتحان ضبط الرواية. وفائدتها السرعة. اذا اردت ان تتحقق شخصا وتعرف هل هو ضابط لنا وسيلة اما ان نجمع احاديثه ونقارنها برواية غيره وجمع الروايات ومقارنتها يحتاج - 00:46:32

الى وقت طويق او تسلك الطريق القصيرة تبدل له حديثا عن حديثين وتسأله عنها. فان انتبه وفطن دلل ذلك على انه ضابط وان لم يفعل دل ذلك على انه غير ضابط. مثال للغلط ما رواه - 00:46:52

يعلى ابن عبيد عن سفيان الثوري عن منصور عن مقسم عن ابن عباس قال ساق النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدن فيه جمل لابي جهل. قال ابن ابي حاتم سالت ابا زرعة عنه فقال هذا خطأ. انما هو - 00:47:12

عن ابن ابي ليل عن الحكم عن مقسم عن ميسير عن منصور عن ابي عن عن ابن ابي ليلة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس والخطأ فيه من يعلى بن عبيد. هنا الان يعلى بن عبيد بن عبيد اخطأ - 00:47:32

وفي رواية هذا الحديث عن سفيان الثوري فبدل ما يقول عن سفيان عن ابن ابي ليل عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس جاء ناد اخر على سبيل الخطأ فقال عن سفيان الثوري عن منصور عن مقسم عن ابن عباس. فوضع آا - 00:47:52

قصور بدل عن ابن ابي ليل عن الحكم. ومثاله لقصد الاغراء. يعني مثال القلب او مثال الابدال بقصد الاغراء حديث ابي هريرة المرفوع اذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدأوهم بالسلام. رواه مسلم في - 00:48:12

في صحيحه من رواية شعبة والثورى وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي كلهم عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة اذا هذا الحديث مشهور من رواية سهيل ابن ابي صالح عن ابيه ابي صالح - 00:48:32

عن ابي هريرة الناس كلهم يرونها بهذا الاسناد. فجاء حماد بن عمرو النصيبي وهو راوي كذاب سارق في الحديث فادعى انه يروي هذا الحديث ليس عن صهيب ابدا عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. ليدعى بذلك ان - 00:48:52

انه تفرد عن الاعمش بحديث ليس عند غيره. لكن اهل العلم لكن اهل العلم عرفوا آا وكشفوه وبينوا انه سرق هذا الحديث وقلب اسناده للاغراء. رواه حماد عن رواه حماد عن عمرو نصيبي. ابن عمرو رواه حماد بن عمرو رواه حماد بن عمرو النصيبي. عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:49:12

بذلك غريبا مرغوبا فيه. واما الابدان لقصد امتحان حفظ الشيخ وفهمه. كما فعل مع البخاري والعقبي طيبين. والعقيلي وغيرهما. ويفعله اهل الحديث كثيرا لكنهم لا ييقونه حديثا. يعني اذا يفعله اهل - 00:49:42

احديث كثيرا يمتحنون به الرواية لكن شرط ذلك انهم لا يستمرون عليه. يعني لا يدخلون الحديث على الرواية ولا لانه اذا الغرض من هذا القلب هو امتحانه. فاذا تم الامتحان اخبروه بما قلبوه عليه - 00:50:02

قال فان قيل هل يجوز امتحان حفظ الشيخ بقلب حديثه عليه؟ اجيب بأنه لا يجوز لانه قد يستمر استمر على روايته له على تلك الحالة. لظنها ان ذلك صواب. لا سيما ان كان يعتقد ان من قلبه من قلبه - 00:50:22

لا سيما ان كان يعتقد ان من قلبه عليه من اهل المعرفة ولانه كذب وليس هذا من المواطن التي يباح فيها الكذب. اذا لا يجوز ان يستمر بعد حصول الامتحان. فإذا انتهى الامتحان وجب تنبية الراوي حتى لا يستمر على روايته مقلوبا - [00:50:42](#)

وقد يقع الالبال في المتن كحديث ابن خزيمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن باللال. وكان باللال لا يؤذن حتى يرى الفجر. هذا الحديث الان وقع مقلوبا. لان - [00:51:02](#)

فصوابه ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. لكن الراوي قلبه يجعل ابن ام مكتوم يؤذن هو الذي يؤذن بليل. قال شيخنا سراج الدين البليقيني - [00:51:22](#)

قال شيخنا سراج الدين البليق بلقون بلقيني. هذا مقلوب. والصحيح من حديث عائشة ان بلاا يؤذن بليل كلوا واشربوا حتى تسمعوا اذا ان ابن ام مكتوم. وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت. يعني اذا هذا دليل - [00:51:42](#)

قيل على ان ابن ام مكتوم هو الذي يؤذن لطوع الفجر الصادق بدليل انه اعمى وكان لا عن طوع الفجر الصادق حتى يقال له اصبحت يعني قم فاذن. قال ومات اوله ابن خزيم انه يجوز ان يكون النبي - [00:52:04](#)

صلى الله عليه وسلم جعل الاذان نوبا بين بالال وابن ام مكتوم بعيد. وابعد منه جزم بن حبان بذلك. يعني ان حاول ابن خزيمة ان يدافع عن هذا الحديث فقال لعل الله عليه وسلم كان ينابيب بينهما فيحياه - [00:52:24](#)

الم يجعل اه بلاا هو من يؤذن بالليل واحيانا يجعل ابن ام مكتوم هو الذي يؤذن بالليل. جعله مجرد احتمال ابن خزيمة واما ابن حبان فجزم بذلك فخطوه اظهره. وان بتغيير الحروف قد بدت ومنه صورة السياق قد خلت - [00:52:44](#)

فان يكن بالنص فالمحرف وايكم بالشكل فالمحرف. اللام في لتغيير ظرفية كما في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. اذا هو المتن هذا ضبط على وجهين وان لتغيير وفي بعضها وان بتغيير كما قرأ القاري. فإذا كانت باللام فهي اللام الظرفية ظرف مكان يعني المكان الذي - [00:53:04](#)

تحصل فيه تغيير للحروف. نظير قول الله جل وعلا ونضع موازين القسط ليوم القيمة اي في يوم القيمة والظاهر انه ليس باللام بل بالباء كما في النسبة. بالباء فيصبح وان بتغيير الحروف - [00:53:34](#)

ضمير في بدت للمخالفة التي هي اسم كان المقدر بعد ان الشرطية. يعني التقدير وان كانت المخالفة وقعت بتغيير الحروف خلا من ذلك السياق فهذا المسمى بالمصحف. وفي منه للتغيير وكذا في يكن اذا قرئ بالتحتية. وان قرأ بالفوقية فلم يخالفه. يعني فان يكن لان فيه - [00:53:54](#)

لها فان يكن بالنقد يعني فان يكن التغيير وقع في النقض فالمحرف. وقيل انه قرأ فوقية يعني تكون فان تكون المقصد فان تكون المخالفة وقعت بالنقط فالمحرف يعني اذا يمكن ان نرجع الضمير في يكن وتنكون اما يكن التغيير او تكون المخالفة. وان قرأ بالفوقية - [00:54:24](#)

مخالفة والمراد بسورة السياق صورته الخطية. يعني الخط يبقى كما هو صورة الكلمة وان تغير نطقها نعم. والمعنى وان تكون المخالفة قد ظهرت في تغيير الحروف. وخلى من تغيير الصورة الخطية. فان كان التغيير - [00:54:54](#)

النقض فهو المصحف. وان كان في الشكل اعني حركة الحروف وسكونها فهو المحرف. هو المحرف وسبق ان بعض اهل العلم لا يفرقون بينهما. بل عامة المتقدمين يسمون كلا الوجهين تصحيفا وتحريفا. ومعرفة هذا الفن مهمة - [00:55:14](#)

مهمة لماذا؟ لأنها تذهب عنك معرفة الخطأ. لأنك اذا اخطأ قد تخطئ في موطن يقلب معنى فيوضحك الناس منك. ولهذا معرفته مهمة. وقد صنف فيه الدارقطني وغيره مثال التصحح في الاسماء التي في الاسناد قول يحيى ابن معين العوام ابن مزاحم - [00:55:34](#) ازاي والحادي المهملة وهو تصحيف فانه بالراء والجيم. يعني اسمه مراحيم وليس مزاحم. فاخبر ومثاله في المتن قول وكيع في حديث معاوية لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشققون - [00:56:02](#)

الخطب بفتح الحاء المهملة وهو بضم الحاء المعجمة. يعني الخطب والمقصود الكلام لكنه صحفها فظن انه يحكى عن الخطب. يقال شقق الكلام اذا اخرجه احسن مخرج. احسن مخرج يعني شقق الكلام اه تكلم بكلام مفخم. اه هذا نكتفي بهذا القدر. وهذا والله اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:56:22](#)

وعلى الله وصحابه وسلم علماء بنى قوم عرفا تحويل الصابرين علماء بنى قوم عرفا تحويل الصعب الى الاسهل علماء لهم عقل يبني  
بالعلم طريقا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول - [00:56:52](#)